

إلى السيد وزير الصحة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول النهوض بمجال الصحة الإنجابية وحماية الأمومة
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،
السيد الرئيس المحترم؛

قطع المغرب مراحل مهمة في تنزيل الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية التي تم اعتمادها سنة 2011 والتي ستستمر إلى غاية 2020. وبالرغم من المجهودات المبذولة في هذا الإطار لازالت النتائج التي تم تحقيقها دون مستوى الحاجيات والانتظارات. حيث لا زلنا على سبيل المثال نسجل 121 حالة وفاة من بين كل 100 ألف أم حديثة الولادة حاليا، مقابل 317 حالة وفاة لكل 100 ألف أم حديثة الولادة قبل 25 سنة.

ورغم هذا التراجع في عدد وفيات الأمهات، إلا أننا لازلنا متأخرين مقارنة بدول الجوار التي تحقق نسب وفيات أقل بكثير مما يسجله المغرب، حيث لا تتجاوز نسب وفيات الأمهات 9 حالات من بين 100 ألف أم في ليبيا، و 33 من بين 100 ألف في مصر، و 62 من بين 100 ألف في تونس.

كما أن الإهمال الطبي وتدني الخدمات الصحية داخل الوسط القروي والحضري، يشكل أهم أسباب ارتفاع نسبة وفيات الأمهات والأطفال عند الولادة، والذي يرجع إلى الافتقار للمعدات والبنى الأساسية وشبكات النقل لتيسير تنقل الحوامل بأمان من بيوتهن إلى المستشفى، وكي يتسنى لذوات المضاعفات إجراء عمليات قيصرية، وكذا غياب وحدات المساعدة الطبية المتنقلة للحالات المستعجلة بالعالم القروي سواء بالنسبة للمرأة الحامل أو للمولود ، وغياب الأدوية اللازمة والدم ومشتقاته والمعدات الضرورية، وغياب مصالح لإنعاش المواليد الجدد في العديد من المناطق بالمغرب وغيرها من الأسباب الأخرى.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم :

- حول التدابير التي تعتمدون اتخاذها من أجل النهوض بقطاع الصحة الإنجابية وحماية الأمومة؟
- عن الإجراءات التي سيتم اتخاذها لمواجهة هذه الاختلالات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

نبيل شيخي